

# the role of technical secondary school administration economizing educational expenditures in the light of the current world variables

Salama Abd Elazeem Hassan

إذا أريد إصلاح التعليم الثانوي الفني فإن نقطة الانطلاق في هذا الإصلاح هي بناء فلسفة واضحة المعالم لهذا التعليم فلسفة تربط الماضي والحاضر والمستقبل وتنسجم مع فلسفة المجتمع وتطوراته وتعمل على تطويره وتشمل جوانب العملية التربوية كافة وتحقق تكامل وتفاعلها، كشف هذا البحث في إطاره النظري والميداني عن كثير من النتائج التي في صورها يمكن أن نستخلص مجموعه من التوصيات من أجل الأرتقاء بالتعليم الفني وهي فيما يلي : 1 - نتائج و توصيات خاصة بإدارة المدرسة الفنية : كشف البحث في إطاره النظري و دراسته الميدانية عن النتائج التالية : استخدم المدرسة الفنية للأساليب الروتينية و ذلك تعبيرا عن المركزية حيث أنها تقوم بتنفيذ ما تفرضه الإدارة التعليمية للتعليم الفني من قرارات و لوائح دون المشاركة في إبداء الرأي في الأمور التعليمية ، في ظل نمط الإدارة الحالية لا يمكن الاستفادة بإمكانات المصانع أو المزارع المجاورة و بالتالي لا يتم تدريب الطلاب عمليا في هذه المصانع أو المزارع، ضعف قدرة الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الفنية على التنظيم والإشراف لأن أغلبية القائمين على إدارتها غير مؤهلين للعمل الإداري، و ليس هناك دورات تدريبية لتوسيعهم بالعمل الإداري و أبعاده، ضعف اهتمام إدارة المدرسة الفنية بمشكلات الطلاب حيث أن طلاب هذا النوع من التعليم الفني و انتشار الابتعاد الخصوصية بين الطلاب، إن الواجبات الإدارية للمدرسين المشرفين خلال اليوم الدراسي غير واضحة و غير محددة لهم، و لذا نجد أن المشرف اليومي يقوم بأعمال فنية و إدارية في آن واحد طوال اليوم، و لا يهتم الأهتمام الكافي بالنواحي الإشرافية و لذا يقترح الباحث مجموعه من التوصيات التي تخص إدارة المدرسة الثانوية الفنية و هي : التوسيع في تطبيق النظام المركزي في الإدارة و ذلك في حقل التعليم الفني و إعطاء سلطات أوسع لمديري المدارس الثانوية الفنية حتى يمكنهم الإشراف على هذه المدارس و إدارتها، و ذلك نظرا لكبر حجم هذه المدارس في الوقت الحالي، تزويد لجنة إدارة المدرسة الثانوية الفنية بسلطات و صلاحيات كافية تحقيقا لحرية الحركة و ذلك لتتمكن من خلالها معرفتها بمدى حاجة البيئة إلى سد احتياجاتها و حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة في أوقاتها دون الحاجة للرجوع إلى السلطات الأعلى للحصول على موافقتها، مشاركة ممثلي المؤسسات الصناعية و الزراعية في مجالس إدارات المدارس الثانوية (الصناعية و الزراعية) حتى يمكن الاستفادة من خبراتهم و ضمان تعاونهم في حل مشكلات المدرسة الثانوية الفنية، عقد اجتماعات دورية مستمرة مع الطلاب للتعرف على مشكلاتهم و حاجاتهم، تفرغ المدرس المشرف في يوم إشرافه للقيام بمسؤولياته الإدارية و حدها، و ضع خريطة إدارية ثابتة للمدرسة تتضمن الأوضاع التنظيمية لتنفيذ العمل المدرسي و الأنشطة و البرامج، 2 - نتائج و توصيات خاصة بتعلم التعليم الفني : كشف البحث في إطاره النظري و الميداني عن النتائج التالية : نقص عدد معلمي التعليم الفني الذين يقيّمون بتدريس المواد العلمية، ضعف مستوى إعداد معلم المواد العلمية بمدارس التعليم الفني و خاصة معلمي الورش في المدارس التعليم الصناعي و الزراعي، و قد يرجع ذلك إلى أن معظمهم من خريجي المدارس و هم غير مؤهلين أساسا ليكونوا مدرسين بينما قامت الوزارة بتكييفهم لسد العجز الصارخ في المعلمين رغم أنهم لا يحملون مؤهلات تربوية تؤهلهم لذلك العمل، النظرة المتدينية لمعلم التعليم الفني لا زالت قائمة على الرغم من أنه العامل الأساسي في إعداد الأيدي العاملة

---

القادرة على تحمل عبء الإنتاج لأن هذا التعليم ما زال تعليماً للفقراء غير القادرين.